

الأستاذة خلدون

السنة الثالثة: دراسات لغوية

المحاضرة الثانية

العنوان: البحث اللغوي -1

أهميته- أهدافه

إنّ هدف البحث العلمي هو التوصل إلى معرفة الحقيقة، من خلال التعرف على المشكلة ووضع الحلول اللازمة لها.

وقد لا يهدف البحث العلمي دائما إلى تحقيق غرض ثابت، بمعنى أن هناك مستويات متعدّدة في البحث العلمي.

إنّ الغاية من البحث العلمي هو نمو المعرفة وتوظيفها من أجل تطور الحياة.

البحث اللغوي:

أولا : أهميته

لا يختلف البحث اللغوي عن ذلك، فإنّ الباحث اللغوي يعتمد إلى نصوص اللغة فيجمعها ويستقصيها ويأخذ في تحليلها وبيان ما اشتملت

عليه من عناصر، ويصفها وصفا لغويا، ويلاحظ ما بينها من علامات وما تؤديه الكلمات من وظائف في التركيب، وما تدل عليه التراكيب من معان. فمهمته تقف عند الرصد والتحليل، دون تجاوز تلك النصوص.

ثانيا: أهدافه

يهدف البحث اللغوي إلى وضع الحلول، لأنه قد يأخذ شكلا تفسيريا نقديا، فلا يخلط الباحث بين اللغة والأفكار الفلسفية، فلا يتقيّد إلا بما ينطق به الواقع اللغوي المؤيد بالنص.

ولا يعني ذلك أن الباحث اللغوي مطالب بهدم صرح البناء اللغوي، بل يعني تجديده لطريقة الدراسة والبحث.